

مجلة الذكوات البيض المحكممة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضيانها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمية داود

أ.د. حسن منديل العكييلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي المصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو (٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجرة النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث باحطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى: فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث لتقوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢١- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُجَكِّمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مشاهدات الرحالة الأجانب في مدينة السليمانية (رحلة المستر ريج عام ١٨٢٠م نموذجاً)	أ.د. وسن حسين مجيد	١٠
٢	دلالات لفظ (ماكان) في سورة التوبة في ضوء السياق العام والوحدة الموضوعية	أ.م.د. صالح محمد حميد	٢٢
٣	صيغ التساؤلات التفسيرية أنواعها وأبعادها اللغوية والدلالية عند الإمام أبي السعود (رحمه الله) - سورة آل عمران نموذجاً -	أ.م.د. سعد محمد حسن الباحث: أحمد إسماعيل إبراهيم	٣٤
٤	الأبواب .. عمارتها وتاريخها في العتبة العلوية المقدسة (النجف الأشرف)	م.د. امثال كاظم النقيب	٥٨
٥	التوسع العمراني لتجاوزات العشوائية وأثره في تغير استعمالات الأرض الزراعية في مدينة الخنديفة	م.د. نعي نعمة محمد	٧٦
٦	منهج القرآن الكريم في تعزيز دور الأسرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	م.د. رؤى شاكِر نعمة م.د. اسراء حسن خلف	٩٨
٧	النشاط المسرحي ودوره في تعزيز قيم العمل الجماعي لدى طلبة قسم التربية الفنية	م.د. علي حسين حمدان جاسم	١١٢
٨	الدرس الصوتي العربي بين الصوتيات والشونولوجيا: مسارات التحول وتجديد الرؤية	م.د. شيماء عبد الكريم حسين	١٢٦
٩	مهارات التفكير الإيجابي لدى المرشدين التربويين	م.د. حسام ياسين علي م.د. سحر علي مهدي م.د. سماء فاخ غالي	١٣٨
١٠	الاحكام الفقهية المتعلقة بتذوق المشروب المباح والمرهون عند المرتحن «دراسة فقهية	م.د. علي الطيف حمد صالح	١٥٦
١١	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية «مقال مراجعة»	م.د. علي ثابت حسان جبر	١٦٦
١٢	A Multimodal Stylistic Analysis of Textual/ Compositional Meaning in Iraqi Children's Picture Books	Dr. Nissrine Jabbar Hussain	١٧٢
١٣	سيمياء البنية الاطارية في الرواية العراقية المعاصرة «دراسة في رواية خاتون بغداد»	م.د. نورا عبد الهادي عبد	١٩٢
١٤	فاعلية استراتيجية الأركان التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط مجادة الفيزياء وتفكيرهم التبادلي	م.م. فلاح غازي علي النابلي	٢٠٢
١٥	السياحة البيئية وأثرها على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة	م.م. رسل مسلم رزاق	٢٢٢
١٦	البناء الاجتماعي للمجتمع المدني في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) دراسة تحليلية لوثيقة المدينة	م.م. سري عمران نوح	٢٤٠
١٧	فاعلية أمودج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية	م.م. سناء بلاسم محمد رسن	٢٥٠
١٨	مستوى التفكير التأملي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في جامعة الانبار	م.م. عنتر عبد الله غزاي م.م. احمد ياسل احمد	٢٧٠
١٩	الرمز اللغوي بوصفه أداة للتفاعل المختصاري في الشعر العربي القديم	م.م. أمجد شهاب عبد صالح م.م. مصطفى وسام صبحي	٢٨٦
٢٠	مخطوط (مجلس في ذكر سلمان الحمدي) (تحقيق) للسيد حسن بن هادي الصادر الموسوي الكاظمي «١٢٧٢-١٣٥٤»	م.م. آية عزيز معن	٢٩٨
٢١	الدبلوماسية الرياضية ودورها في تعزيز السياسة الخارجية السعودية «رؤية مستقبلية لعام ٢٠٣٠م»	م.م. حيدر صاحب علي	٣١٠
٢٢	تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق معايير (NYLC-SL)	م.م. دعاء حميد كريم	٣٣٢
٢٣	منهج الوسطية في ضوء القرآن والروايات الشريفة	م.م. رأفت حسن علي	٣٥٦
٢٤	إشكالية العلم والفن	م.م. زيد إسماعيل يوسف أ.م.د. بان محمد علي	٣٦٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	منهج العلامة ابن كمال باشا (ت ١٠٤٠هـ) في تفسيره	م. م. زينب عبد الله عناوه د.أ. أحمد عبد الجبار علي	٣٨٢
٢٦	العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بعد العام ٢٠١٤م	م. م. شيماء فاضل نصيف	٣٩٠
٢٧	برنامج تعليمي قائم على التنمية المستدامة في تدريس مادة علم الاحياء واثرة في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الرابع العلمي	م. م. عمران محمود جاسم م. م. وسام عامر نصيف	٤٠٤
٢٨	جماليات الري التاريخي في عروض المسرح المدرسي	م. م. جواد صادق حمود	٤٢٢
٢٩	الإدراء الوظيفي على وفق نظرية جينزلز وعلاقته بالتنظيم لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	م. م. علي صالح محمد	٤٣٤
٣٠	الحياة العلمية في بغداد خلال العصر العباسي وأثرها في تطور الحضارة الإسلامية	م. م. محمد جاسم طويرش	٤٥٤
٣١	النظم الاجتماعية المغولية من خلال كتاب التاريخ السري	م. م. محمد كرم السلطاني	٤٧٠
٣٢	واقع مكتبات المراكز البحثية في جامعة البصرة مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي أمودجاً	م. م. ميادة خزعل رحمن	٤٨٠
٣٣	الثورة في الشعر الحسيني	م. م. هديل جبار هوي	٤٩٠
٣٤	مدرسة برديس هيلدم اليهودية (فردوس الاولاد) الابتدائية ١٩٢٤-١٩٣١ دراسة	م. عماد علي مهدي	٥٠٠
٣٥	التدخلات النفسية والتربوية في تخفيف القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة القادسية	الباحث: رحيم محمد جبر عبود	٥١٠
٣٦	دور الطالب الجامعي في التمهييد للدولة المهنية والانتظار	الباحثة: اثمار محمد عبد الرحيم	٥٢٤
٣٧	الرايكية وتمثاتها في المسرح العربي مسرحية «الجنسية فلسطيني» لرضوان عبدالغني شلي اختياراً	الباحثة: رواء محمد خالد أ.د. محمد عبدالزهرة محمد	٥٣٦
٣٨	دور الفن الإسلامي المعاصر في تشكيل هوية المدن الذكية دراسة تحليلية للفنون البصرية في العالم العربي	الباحث: سامر عدنان علي	٥٥٨
٣٩	نظام الأطروحة في التلقيح الصناعي عند السيد محمد الصدر	الباحث: محمد رعد جيباد م. د. صادق عباس كاظم	٥٧٤
٤٠	التقويمات العامة للرواة عند الشهيد الثاني (ت ٩٩٦هـ) «دراسة تحليلية»	أ.م. د. آمال حسين علوان الباحث: نجم عبدالله مسعد	٥٩٦
٤١	العلاقة بين إصلاح النفس والسعادة الحقيقية	الباحث: نور صاعب كاظم أ. م. علي محمد علي شفيق	٦١٢
٤٢	دور الاخصائي الاجتماعي في علاج وتأهيل المراهقين المدمنين على المخدرات دراسة ميدانية في محافظة بغداد	الباحثة: نور صباح رمل أ. د. ميسم ياسين عبيد	٦٢٤
٤٣	ظاهرة الاشتراك في شعر الخضري	نور محسن اجريدي أ.م. د. عماد علوان حسين	٦٣٨
٤٤	دور حل المشكلات بتسمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الخامس	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٦٥٤
٤٥	الشك في العبادات مقارنة تحليلية وتجديدية من منظور الفقه الإمامي	م. م. هيثم مظهر محي	٦٧٠

دور الطالب الجامعي في التمهيد للدولة المهدوية والانتظار

الباحثة: أثمار محمد عبد الرحيم السعدي
جامعة قم الحكومية

المستخلص

دور وأهمية التعليم والبحث العلمي في قضية المهديوية يعد من الموضوعات البارزة في الشريعة الإسلامية، حيث يساهم في تعميق الفهم والمعرفة، وتوسيع آفاق البحث والدراسة، وتعزيز التوعية والانتظار الإيجابي، إضافة إلى تشجيع المشاركة المجتمعية فيما يتعلق بالقضية المهديوية. وقد تم تناول هذا الموضوع بشكل واسع في كتب أهل السنة والشيعنة، كما وردت العديد من الأحاديث والروايات عن أهل بيت النبوة عليهم السلام تؤكد أهمية انتظار الفرج. يمكن النظر إلى انتظار الفرج على أنه عبادة بحد ذاته، ويزر ذلك من خلال إقامة الندوات والمحاضرات التي تشرح أبعاد هذه القضية، والمشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تعزز مفهوم التعاون، والعمل المستمر على تطوير القيم الأخلاقية والإسلامية. إلى جانب ذلك، تشمل الفوائد تربية الأجيال على هذه المبادئ الإيمانية، ودعم المجتمع من خلال معالجة القضايا الاجتماعية والمساهمة في جهود الإصلاح والتغيير الإيجابي.

الكلمات المفتاحية: دور الطالب الجامعي - التمهيد للدولة المهديوية - الانتظار المهديوي.

Abstract

The role and significance of education and scientific research in the context of Imam Mahdi's cause is one of the prominent topics within Islamic teachings. It contributes to deepening understanding and knowledge, broadening the horizons of study and research, promoting awareness and positive anticipation, and encouraging community participation regarding this vital issue. This subject has been extensively addressed in both Sunni and Shia literature, with numerous narrations and sayings from the Prophet's household affirming the importance of waiting for relief. Anticipating relief can be regarded as an act of worship in its own right. This is evident through organizing seminars and lectures that delve into the dimensions of this matter, along with participating in cultural and social activities that reinforce concepts of cooperation. Furthermore, continuous efforts to nurture ethical and Islamic values are emphasized. These benefits extend to raising future generations on these faith-based principles, supporting society by addressing social issues, and contributing to efforts for positive reform and change.

Keywords: The Role of University Students – Preparation for the Mahdist State – Mahdist Anticipation.

لمقدمة:

يتناول البحث دور الطالب الجامعي في الإعداد للدولة المهديوية، حيث يُبرز أهمية الشباب والطلاب في نشر الوعي الثقافي والديني. يُشدد على ضرورة تعزيز القيم الأخلاقية والروح الجماعية بينهم، بالإضافة إلى أهمية التعليم والتثقيف في فهم مفاهيم العدالة والمساواة التي تمثلها الدولة المهديوية. كما يُشير النص إلى دور الطلاب في المشاركة الفعالة في المجتمع من خلال الأنشطة الاجتماعية والسياسية، مما يساهم في بناء مجتمع متماسك يسعى لتحقيق الأهداف المهديوية حيث تعتبر الدولة المهديوية من المفاهيم المركزية في الفكر الإسلامي، حيث يُنتظر ظهور الإمام المهدي (عج) ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً. في هذا السياق، يلعب

الطالب الجامعي دورًا حيويًا في التمهيد لهذه الدولة من خلال مجموعة من الأنشطة والأدوار التي سنبحث عنها
بالتحوي الآتي:

المبحث الاول: الكليات و المفاهيم:

١-المطلب الاول: الكليات:

الدراسات السابقة:

١.كتاب: السيطرة العربية، والتشيع والمعتقدات المهديّة في ظل خلافة بني أمية، للمؤلف المستشرق الهولندي:
ج. فان فلوتن (١٨٩٤ م)

لقد ترجم مرتين إلى اللغة العربية وقد تكلم المؤلف عن الشيعة والتاريخ السياسي في عهد الدولة الاموية وقد
أفرد المؤلف باباً مطولاً عن عقائد الشيعة (الباب الثاني)، وأفرد باباً (الثالث) للعقائد غير الإسلامية التي أخذها
المسلمون عن المسيحية واليهودية والفارسية القديمة تحت عنوان الاسراليات(٦٠) وأفاض المؤلف في هذا
الباب بالحديث عن عقيدة المهدي وأثرها في سقوط الدولة الاموية، واعتبر عقيدة (انتظار المخلص) أحد اسرار
انتصار العباسيين على الامويين.

٢- كتاب: نهاية الزمان وسر المهدي: مفاتيح غموض الوحي والدجال، للمؤلف: مايكل يوسف: (٢٠١٦ م)
لقد طبع هذا الكتاب في الولايات المتحدة ولقد تكلم الباحث عن دراسة الأحداث الحالية في ضوء نبوءات
نمايات التاريخ البشري وفي الكتاب يحاول المؤلف ايجاد التشابه بين الدجال ومهدي الإسلام ويتطرق إلى كثير
من الأحداث التي تؤدي إلى نهاية الزمان كالتحرك نحو حكومة عالمية واحدة وصعود حركة داعش ورؤى ومواقف
حول احداث تقع قبل القيامة العظيمة.. وبالرغم من أن الكتاب يتعامل مع الأحداث المستقبلية، إلا أنه يتعلق
بالحاضر ويشجع القراء على اتخاذ موقف محدد تجاه ذلك.

٣- كتاب: تعريف المهديّة للحضارات الأخرى، للمؤلف: مجتبي علوي هاشم السادة: (٢٠٢٠ م)
يتحدث المؤلف حول تعريف المهديّة للحضارات الأخرى، وإيصال رسالة المهدي المنتظر إلى البشرية جمعاء.
المؤلف يرى أن رؤيتنا القاصرة للمهديّة لا تزال تشكل أضراراً جسيمة على الإنسانية، وفي طليعتها غياب
القضية المهديّة عن حياة معظم أفراد البشرية فتناول المؤلف العديد من الجوانب المتعلقة بالمهديّة كالتالي هي:
مفهوم المهديّة في الإسلام، الدور الذي يلعبه المهدي المنتظر في تحقيق العدل والخير في العالم، علاقة المهديّة
بالحضارات الأخرى، وكيفية التعريف بالمهديّة للحضارات الأخرى.

٤- كتاب «المهدي: الانتظارات والواقعيات»: للمؤلف الشيخ جعفر السبحاني.
يتناول المؤلف مفهوم المهدي في الإسلام، وعلامات ظهوره، ودوره في تحقيق العدل والسلام في العالم، وعلاقته
بالحضارات الأخرى ثم يبدأ بمناقشة مفهوم المهدي في الإسلام ويشرح أن المهدي هو من نسل النبي الاكرم
محمد صلى اله عليه وآله وسلم وسيظهر في آخر الزمان ليقيم نظاماً عالمياً عادلاً وعادلاً. غالباً ما يُنظر إليه على
أنه شخصية **messianic** ستحقق نهاية الشر ونصر الخير ثم ينتقل إلى مناقشة علامات ظهور المهدي.
ويذكر العديد من العلامات المذكورة في مصادر إسلامية، بما في ذلك انتشار الظلم والاضطهاد، وظهور الأنبياء
المزيفين، ووقوع الكوارث الطبيعية و يناقش دور المهدي عليه السلام في تحقيق العدل والسلام في العالم. ويشرح
أن المهدي سيكون قائداً حكيماً ورحيماً سينهي جميع أشكال الظلم والاضطهاد. كما أنه سيقم نظاماً حكومياً
يستند إلى مبادئ إسلامية واستكشاف علاقة المهدي بالحضارات الأخرى ويشرح أن العديد من
المسلمين يعتقدون أن المهدي سيكون مقبولاً من قبل الناس من جميع الأديان. سيوحد البشرية تحت
راية العدالة والسلام المشتركة.

٥- مقالة: الوعد الالهي ومفهوم (يقوم بأمر جديد) للباحثة: أ. نجاة محمد علي(٢٠١٢م_٢٠٢٣هـ)





لقد تكلمت الباحثة عن ماهو الامر الجديد الموعود الذي يقوم به وما هي تلك المعاني للوعد الالهي في الروايات وكذلك تكلمت حول الحركة العلمانية ودور التشريع في التمهيد لدولة العدل الالهي عجل الله فرجه الشريف والدور الفقيه في عصر الغيبة كمنصب حجية الفتوى أن فتواه حجة على مقلديه ومنصب القضاء قضائه نافذ على الناس ومنصب الولاية وما هو دور الفقيه في حفظ الشريعة ودوره في الحفظ التعليمي في الحوزات و الحفظ التطبيقي وهو الحفظ العملي .

منهج البحث:

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج التحليلي الوصفي القائم بتحليل الآيات القرآنية.

٢- المطلب الثاني: المفاهيم:

مفهوم الدور لغة واصطلاحاً:

١- الدور لغة:

قال ابن فارس «الدَّالُّ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِخْدَاقِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ مِنْ حَوَالِيهِ يُقَالُ دَارَ يَدُورُ دَوْرًا كَمَا يُقَالُ الدَّوَارِيُّ لِلدَّهْرِ لِأَنَّهُ يَدُورُ بِالنَّاسِ أَحْوَالًا وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ وَالدَّوَارُ مُثَقَّلٌ وَخَفَّفٌ حَجَرَ كَانَ يُؤْخَذُ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى نَاحِيَةٍ وَيُطَافُ بِهِ وَيَقُولُونَ: هُوَ مِنْ جَوَارِ الْكَعْبَةِ الَّتِي يُطَافُ بِهَا وَهُوَ قَوْلُهُ كَمَا دَارَ النِّسَاءُ عَلَى الدَّوَارِ» (١)

٢- الدور اصطلاحاً:

وهي مجموعة من الأنشطة والمهام التي يتم تأديتها لتحقيق ما هو متوقع في مواقف معينة. (٢)
وقد عرف الدور في علم الاجتماع: هو نموذج السلوك الذي تتطلبه مكانة الفرد داخل الجماعة التي ينتمي إليها، بحيث يتحدد سلوكه في ظل توقعات الفرد نحو نفسه، وتوقعات الأفراد الآخرين منه. (٣)

مفهوم الطالب لغة واصطلاحاً:

١- الطالب لغة:

(طَلَبَ) الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْبَيْعِ الشَّيْءِ. يُقَالُ: طَلَبْتُ الشَّيْءَ أَطْلُبُهُ طَلْبًا وَهَذَا مَطْلَبِي وَهَذِهِ طَلِبَتِي وَأَطْلَبْتُ فَلَانًا بِمَا ابْتِغَاهُ أَيْ أَسْعَفْتُهُ بِهِ وَرَبَّمَا قَالُوا: أَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَى الطَّلَبِ وَأَطْلَبَ الْكَأَلُ: تَبَاعَدَ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى طَلَبَهُ الْقَوْمُ وَهُوَ مَاءٌ مُطْلَبٌ» (٤)

٢- الطالب اصطلاحاً:

من طلب الشيء إذا قصده. Seeker, pursuer الشخص الذي يحاول الحصول على شيء مفيد وغير مفيد. و منه قولهم لمن يسعى إلى نيل العلم: طالب علم و من يسعى إلى نيل جاه: طالب جاه. (٥)

مفهوم الدولة لغة واصطلاحاً:

١- الدولة لغة:

أن تُدَالَ إحدى الفتين على الأخرى يقال: كانت لنا عليهم الدَّوْلَةُ و الجمع الدَّوْلُ. (٦)

٢- الدولة اصطلاحاً:

هي التمكن من المنافع العظيمة على وجه لا يتمكن منه كل واحد في الأغلب. (٧)

مفهوم المهدي لغة واصطلاحاً:

١- المهدي لغة:

الذي قد هداه الله إلى الحق ، و قد استعمل في الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة و به سمي المهدي الذي بشر به أنه يجيء في آخر الزمان و الذي نسبت إليه المهديّة : هو المهديّ الفاطميّ تقدّمت الإشارة إليه . و في أنمّة الرّبيديّة من لُقّب بذلك كثير ياقوت : و في اشتقاق المهديّ عندي ثلاثة أوجه. (٨)

٢- المهدي اصطلاحاً:

المهدي كما عرف في اللغة مأخوذة من هدى فلان هدى وهدايا وهداية: استرشد، و لفظ المهدي: اسم مفعول من هدى، و الهدى بضم الهاء و فتح الدال: الرشاد و الدلالة بلطف إلى ما يوصل إلى المطلوب . و أصبح اسماً غالباً على الذي وصى به الرسول صلى الله عليه و سلم بمجيئه في آخر الزمان ليهدي الناس و لمصطلح المهدي مرادفات تستخدم معه مثل القائم المنتظر و الغائب المنتظر و الإمام المنتظر و المهدي المختفي. و مصطلح المهدي أطلق على كثير من الخلفاء في العهدين الأموي و العباسي و عقيدة الإيمان بالمهدي هي عقيدة قديمة قال عنها ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ): «و الأمم الثلاثة تنتظر منتظراً يخرج في آخر الزمان فيأثم و عدوا به في كل ملة، و المسلمون ينتظرون خروج المهدي من أهل بيت النبوة عليهم السلام يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً». (٩)

مفهوم الانتظار لغة واصطلاحاً:

١- الانتظار لغة :

يعني الترقب والتوقع. (١٠) و يأتي أيضاً بمعنى التأخر والتسهل فيقال: نظرتُهُ و انتظرتُهُ و أنظرتُهُ أي أخرتُهُ. (١١)

٢- الانتظار اصطلاحاً:

الانتظار هو التهيؤ لانتظار ظهور المنجي في آخر الزمان الانتظار هو كيفية نفسانية ينبعث منها التهيؤ لما تنتظره، وضده اليأس فكلما كان الانتظار أشد كان التهيؤ أكد الا ترى انه اذا كان لك مسافر تتوقع قدومه ازيد تحيؤك لقدومه كلما قرب حينه، بل ربما تبدل رقادك بالسهاد لشدة الانتظار.. (١٢)

المبحث الثاني: دور و أهمية التعليم والبحث العلمي حول القضية المهديوية:

أهمية التعليم والبحث العلمي في فهم القضية المهديوية امر ضروري حيث يكشف الغبار عن هذه القضية و ضرورة تعزيز المعرفة حول هذه القضية من خلال المناهج الدراسية و البرامج البحثية. و يبرز هذا البحث دور الجامعات و المؤسسات التعليمية في تقديم دراسات معمقة حول المهديوية، مما يساهم في تشكيل وعي ثقافي و ديني لدى الأجيال الجديدة. كما يشدد على أهمية الحوار الأكاديمي و تبادل الأفكار بين الباحثين لتعزيز الفهم المشترك و تطوير رؤى جديدة حول هذه القضية مما يجب الاشارة الى عدة امور رئيسية فمنها:

المطلب الاول: تعميق المعرفة:

يجب على الطلاب الجامعيين دراسة العلوم الإسلامية و الفكر المهديوي بشكل عميق، مما يساعد في نشر الوعي حول القضايا المتعلقة بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف .

كما صرحت الآيات القرآنية المباركة الوعد الإلهي للمؤمنين الذين هم ذاقوا الظلم و العذاب بانواعه أن يستخلفهم في الأرض و يعينهم و ينصرهم جل و علا لبيسط سيادتهم و نفوذهم و سلطنتهم على العالم بأجمعه فهو أمر لم يتحقق حتى الآن على مدى العصور وكذلك حتى على أي رسول و نبي من الأنبياء و الرسل عليهم السلام فهو ما سوف يتحقق في مستقبل العصر القادم يقيناً طبقاً لما وعدنا تعالى وهو الوعد الإلهي القطعي فهو غير القابل للتبديل و التغيير او التخلف، وكذا ان قيام قائمنا المهدي عجل الله فرجه الشريف من قبل هذا الوعد باعتباره انه وعداً إلهياً قطعياً وان تعالى بالتاكيد لا يخلف الميعاد فنتيجة جهود جميع الأنبياء و الرسل عليهم السلام هو حصول حكم قائم على أسس التوحيد و العدل و الأمن و الكامل و العبادة التي هي خالية من أية نوع من الشرك وذلك حين ظهور المهدي لمنتظر عجل الله فرجه الشريف وهو المقصود في الاحاديث الذي تنقله جميع المسلمين عن الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يلي رجل من عترتي اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت ظلماً و جوراً» (١٣)

فما هو الامر الجديد الموعود الذي سوف يقوم به المهدي القائم عجل الله فرجه فكما نقلته الروايات ومنها قول





الإمام أبي جعفر عليه السلام انه قال يقوم القائم في وتر من السنين إلى أن قال عليه السلام فوالله لكأني أنظر إليه بين الركن والمقام يبائع الناس بأمر جديد وكتاب جديد، وسلطان جديد من السماء» فالروايات تشير إلى امر جديد سوف يأتي به القائم فأحد هذه المعاني هو بمعنى الطلب الذي يجمع على أوامر التشريع والحكم فيكون حينئذ المراد منه سيعلنه الإمام المهدي عجل الله فرجه من بيان أحكام جديدة في دولته المباركة لا تعالَم تكن معروفة قبل ظهوره و الأمر الآخر يمكن ان يكون بمعنى الاتيان بالعتيدة أو الإتجاه الفكري وقد ايده بعض الروايات التي تشير إلى هذا المعنى فيكون المراد الإشارة إلى المستوى العقدي والفكري العميق والجديد الذي يعلنه الحجة بن الحسن المهدي عجل الله فرجه في دولته او ان يكون الأمر بمعنى الامامة و الإمامة و الإمامة أو الخلافة والمراد منه ما قيل في الرواية ما يمثل فكرة السلطان الجديد لان السلطان له معنى شامل عرفي اي يقوم بالقوانين العامة لكن الإمامة وصف لشخص الأمير ومن المعلوم ان إمامة المهدي المنتظر عجل الله فرجه شكل جديد من الإمامة غير ما سبق في العصور والتاريخ حتى في حياة النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم لوجود عدة فروق بين دولة النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم ودولة المهدي المنتظر عجل الله فرجه فإن النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم ساير المنحرفين والمنافقين بالملاينة معهم واما المهدي عجل الله فرجه سيسير معهم بالقتل وليس بالملاينة لذا يعد الوعد الإلهي المهديوي جزءاً من العقيدة الاسلامية ويشير إلى الإيمان بظهور شخصية مهديوية معتقدين أن هذه الشخصية ستظهر في المستقبل لتحقيق العدالة والسلام في العالم وذلك وفقاً لإرادة الله تعالى يجدر بالذكر أن هذا المفهوم يشدد على أهمية الحكمة والعدالة والتضحية في بناء مجتمع عادل ومتقدم كما إن الفهم العميق للوعد الإلهي المهديوي يمكن أن يساعد على تقديم تفسيرات أفضل وفهم أعمق لسلوكيات الفرد والمجتمع وتوجيه السياسات واتخاذ القرارات. وبالتالي يعد فحص ودراسة المفهومين الدينين في القرآن الكريم ضرورياً لفهم الحضارة الإسلامية الحديثة بشكل أكثر تعقيداً وشمولاً ولكن هناك اختلاف في هذه العقيدة اي بظهور القائم عجل الله فرجه فمنهم من قال انه الى الان لم يولد وهذه عقيدة اهل السنة ومنهم من قال ولد وهو قول المذهب الشيعي الاثني عشري فنحن نريد ان نميز اقوال هؤلاء الفريقين و ما كان اختلاف في اقوالهما حول الوعد الالهي في القضية المهديوية.

المطلب الثاني: البحث والدراسة:

القيام بأبحاث أكاديمية حول موضوعات تتعلق بالمهدوية، مما يساهم في إثراء المكتبة الإسلامية بالمزيد من المعلومات والأفكار.

١- تعتبر دراسة هذا الموضوع مهم جداً لفهم دور الوعد الإلهي لظهور المهدي في بناء وتطوير الحضارة الإسلامية الحديثة وكيفية تطبيقها في مجتمع الدين الإسلامية.

٢- تقديم رؤية عميقة للعلاقة بين الآيات القرآنية والروايات التفسيرية للحضارة الإسلامية والعنصر الديني الذي يشكل الوعد الإلهي المهديوي.

٣- فهم الاعتقاد حول هذه المسألة وما هي موارد الاتفاق والاختلاف في هذه المسألة.

المطلب الثالث: التوعية والانتظار والمشاركة المجتمعية حول القضية المهديوية:

ابتداءً يجب معرفة ما المقصود بالتكليف الشرعي، ليتسنى لنا بعدها الإبحار في سير القضية المهديوية، فهو إلزام المكلف بما اقتضى الشرع فعله، أو تركه أو استواء تركه وفعله وفق شروط التكليف، وعليه فإن القضية المهديوية ليس تكليف عادي يستوي فيه الفعل وتركه، بل هي من أهم التكاليف الشرعية لما لها من قدسية اكتسبتها من خلال ورودها في الكتب السماوية لمختلف الأديان ولاسيما القرآن الكريم وروايات أهل البيت (عليهم السلام) إن القضية المهديوية عقيدة إلهية متجذرة في الشرائع السماوية، بل هي من أهم قضايا الإسلامية، فلقد آمن أبناء الديانة المسيحية وحتى اليهودية بظهور المخلص والمنقذ الذي يعمل على اجتثاث الظلم وتحقيق دولة العدل



الإلهي، كما ورد في التوراة والإنجيل الكثير من الإشارات حول المهدي المخلص والتي تتسجم مع روايات أهل البيت (عليهم السلام) حيث أشار الكاتب سعيد ايوب في كتابه (المسيح الدجال) إلى الآيات التي وردت في سفر الرؤيا والتي تبشر بالمنقذ (فدلت أخبار سفر الرؤيا إلى امرأة تخرج من صلبها اثنا عشر رجلاً، ثم أشار إلى امرأة أخرى: أي التي تلد الرجل الأخير الذي هو من صلب جدته، وقال السفر: إن هذه المرأة ستحيط بما المخاطر، ورمز للمخاطر باسم التين، وقال: والتين وقف امام المرأة العتيبة حتى تلد، يتلع ولدها متى ولدت) (١٤)

أي إن السلطة كانت تريد قتل هذا الغلام، ولكن بعد ولادة الطفل. يقول باركلي في تفسيره: (عندما هجمت عليها المخاطر اختطف الله ولدها وحفظه). والنص: واختطف الله ولده» (١٥) أي: إن الله غيب هذا الطفل كما في قول باركلي. حيث عقب الكاتب على أن هذه الأوصاف تنطبق على المهدي الامام الثاني عشر عند الشيعة الامامية الاثني عشرية.

روايات أهل البيت التي بشرت بالموعود كثيرة فمنها على سبيل المثال لا الحصر ما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله تعالى ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ (١٦) هم ال محمد (عليهم السلام)

بيعت الله مهديهم بعد جهدهم فيعزهم ويدل اعدائهم، لم تنحصر الروايات التي تبشر بالمنقذ الموعود على الشيعة فحسب، بل شاركتهم سائر الفرق الإسلامية استناداً إلى الروايات المتواترة التي وردت عن أهل العامة:

وكما جاء عن أحمد بن حنبل: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي اسمه يواطى اسمي (١٧) ورد عن أهل بيت الرحمة الكثير من الأحاديث والروايات:

السمرقندي-رضي الله عنه-قال: حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود و حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعاً، عن محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عزّ وجل: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا يعني خروج القائم المنتظر متاً، ثم قال عليه السلام: يا أبا بصير! طوبى لشيعة قائمنا، المنتظرين لظهوره في غيبته، و المطيعين له في ظهوره، اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (١٨)

المطلب الرابع: فوائد انتظار الفرج:

انتظار الفرج عبادة:

كما ورد عن النعماني بالإسناد عن البيهقي انه قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك إن أصحابنا رووا عن شهاب، عن جده عليه السلام أنه قال: أي الله تبارك و تعالی أن يملك أحدا ما ملك رسول الله صلى الله عليه وآله و اله ثلاثاً و عشرين سنة، قال: إن كان أبو عبد الله عليه السلام قاله، جاء كما قال. فقلت له: جعلت فداك فأبى شيء تقول أنت؟ فقال: ما أحسن الصبر و انتظار الفرج، أما سمعت قول العبد الصالح ﴿وَ ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ (١٩) و قال تعالی: ﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ (٢٠) فعليكم بالصبر، فإنه إنما يجيء الفرج على اليأس، و قد كان الذين من قبلكم أصبر منكم.

و قد قال أبو جعفر عليه السلام: هي و الله السنن القذة بالقذة، و مشكاة بمشكاة، و لابد أن يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم، و لو كنتم على أمر واحد، كنتم على غير سنة الذين من قبلكم، و لو أن العلماء وجدوا من يحدثوهم و يكتب سرهم، لحدثوا و لبثوا الحكمة، و لكن قد ابتلاههم الله عزّ و جل بالإذاعة، و أنتم



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



قوم تحبونا بقلوبكم و يخالف ذلك فعلكم، و الله ما يستوي اختلاف أصحابك، و لهذا أسر على صاحبكم ليقال مختلفين.

ما لكم لا تملكون أنفسكم و تصبرون حتى يجيى الله تبارك و تعالى بالذي تريدون؟ إن هذا الامر ليس يجيى على ما تريد الناس، إنما هو أمر الله تبارك و تعالى و قضاؤه بالصبر، و إنما يجعل من يخاف الفوت. (٢١)
وهناك روايات تحت المؤمنين على احياء أمر الأئمة (عليهم السلام) منها ما روي عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) إنه قال للفضيل بن يسار وهو عالم من العلماء الثقافة من مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) يا فضيل "أتجلسون وتحدثون؟" قال: نعم جعلت فداك، قال الإمام الصادق: إن تلك المجالس أحبها، فأحيوا أمرنا، رحم الله من أحيأ أمرنا) (٢٢)

كذلك يقول الطروي: سمعت الإمام الرضا (عليه السلام) يقول: أحيوا أمرنا، رحم الله من أحيأ أمرنا، قلت يا بن رسول الله وكيف يجيأ أمركم؟ قال: أن يتعلم علمونا ويعلمها الناس، فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال: قلت يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

من تعلم علما ليشاري به السفهاء، أو يباهي به العلماء، أو ليقبل بوجوه الناس إليه فهو في النار. فقال عليه السلام: صدق جدي عليه السلام أفندي من السفهاء؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله، قال: هم قصاص مخالفينا، وتدرى من العلماء؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله، فقال: هم علماء آل محمد عليهم السلام الذين فرض الله طاعتهم وأوجب مودتهم، ثم قال: وتدرى ما معنى قوله:

أو ليقبل بوجوه الناس إليه؟ قلت: لا، قال: يعنى والله بذلك ادعاء الإمامة بغير حقها، ومن فعل ذلك فهو في النار. (٢٣)

يتضح من أحاديث الأئمة الأطهار (عليهم السلام) أن أمر أهل البيت (عليهم السلام) هو الإسلام، حيث كانت غايتهم إيصال الرسالة الإسلامية للناس، وبما أن القضية المهدوية هي الركن الأساسي لهذه الرسالة كان لزاماً على جميع المؤمنين إحياء أمر هذه القضية.

يجب التشديد على ضرورة نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول مفاهيم المهدوية وأهميتها. كما يبرز دور المشاركة الفعالة من قبل الأفراد في تعزيز هذه القضية، من خلال تنظيم الفعاليات والأنشطة التي تسهم في نشر المعرفة وتعميق الفهم حولها. يهدف النص إلى تحفيز المجتمع على التفاعل الإيجابي مع هذه القضية، مما يسهم في بناء مجتمع واع ومؤمن بأهمية المهدوية مثل:

الفرع الأول: إقامة الندوات والمحاضرات:

تنظيم فعاليات تعليمية تحدف إلى توعية المجتمع بأهمية التمهيد للدولة المهدوية.

الفرع الثاني: المشاركة في الأنشطة الثقافية والتعاون:

الانخراط في الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تعزز من مفهوم المهدوية وتحت على العمل من أجل تحقيق العدالة يقول تعال: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ . وَ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا . اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (٢٤)

أي قائمين «لله» أي ليكن من عادتكم القيام لله بالحق في أنفسكم بالعمل الصالح و في غيركم بالأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و يعنى بقوله «لله» افعلوا ذلك ابتغاء مرضاته الله «شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ» أي بالعدل و قيل معناه كونوا دعاة لله مبينين عن دين الله بالعدل و الحق و الحجج لأن الشاهد بين ما يشهد عليه و قيل معناه كونوا من أهل العدالة الذين حكم الله تعالى بأن مثلهم يكونون شهداء على الناس يوم القيامة» و لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ» لا يحملنكم بغيب قوم و عدو قوم على ألا تعدلوا في حكمكم فيهم و سيرتكم بينهم فتجوروا عليهم «اعْدِلُوا» أي عملوا بالعدل أيها المؤمنون في أوليائكم و أعدائكم «هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ» أي العدل أقرب إلى التقوى «و

اتَّقُوا اللَّهَ» أي خافوا عقابه بفعل الطاعات و اجتناب السيئات»(٢٥)

المطلب الخامس: تطوير القيم الأخلاقية:

يجب تطوير القيم الأخلاقية المتعلقة بالقضية المهديّة و ضرورة تعزيز المفاهيم الأخلاقية التي ترتبط بالإمام المهدي ودوره في تحقيق العدالة والسلام. ويجب التركيز على كيفية تأثير هذه القيم على المجتمع، وبشدد على أهمية نشر الوعي حول القضايا الأخلاقية المرتبطة بالمهدوية لتعزيز السلوكيات الإيجابية والقيم النبيلة بين الأفراد. كما يبرز النص دور التعليم والتربية في غرس هذه القيم في نفوس الأجيال الجديدة.

الفرع الأول: تعزيز القيم الإسلامية:

العمل على نشر القيم الأخلاقية مثل العدالة، الصدق، والتسامح، وهي من القيم الأساسية التي يسعى الإمام المهدي لتحقيقها.

الفرع الثاني: تربية الأجيال:

التأثير الإيجابي على الأجيال الجديدة من خلال التعليم والتوجيه نحو القيم الإسلامية فإن قضيتنا الأساسية هي قضية هذه الليلة ومولودها الحجة بن الحسن صلوات الله عليه . لكننا نشير إلى هذه الضائقة الاقتصادية التي تمر بطلبة العلوم الدينية ، وما ينتج عنها من مشكلات معيشته ، تجعل بعض الطلبة تفتّر همهم عن طلب العلم . ينبغي هؤلاء أن يعرفوا أي نعمة خصهم بها الله تعالى ، وأي الطاف أولاهم ؟ ! فإن أعظم النعم هو إحياء النفوس التي قال الله تعالى عنها : { وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا } (٢٦)

جاء رجل إلى الإمام الحسن عليه السلام بمذبة فقال له : إنما أحب إليك ، أن أرد عليك بدلها عشرين ضعفاً ، عشرين ألف درهم ، أو أفتح لك باباً من العلم تقهر فلاناً الناصبي في قريتك ، تنقذ به ضعفاء أهل قريتك ؟ إن أحسنت الاختيار جمعت لك الأمرين ، وإن أسأت الاختيار خيرتك لتأخذ أيهما شئت ؟ !

فقال : يا ابن رسول الله فتواني في قهري ذلك الناصب واستنقاضي لأولئك الضعفاء من يده ، قدره عشرون ألف درهم ؟

قال : بل أكثر من الدنيا عشرين ألف ألف مرة .

قال : يا بن رسول الله فكيف أختار الأذون ؟ ! بل أختار الأفضل ، الكلمة التي أقهر بها عدو الله وأذوده عن أوليائه .

فقال الحسن بن علي صلى الله عليه وآله : قد أحسنت الاختيار ، وعلمه الكلمة وأعطاه عشرين ألف درهم ، فذهب فأفحم الرجل ، فاتصل خبره به فقال له حين حضر معه : يا عبد الله ما ربح أحد مثل ربحك ، ولا اكتسب أحد من الأوداء مثل ما اكتسبت : مودة الله أولاً ، ومودة محمد وعلي ثانياً ، ومودة الطيبين من آلها ثالثاً ، ومودة ملائكة الله تعالى المقربين رابعاً ، ومودة إخوانك المؤمنين خامساً . واكتسبت بعد ذلك مؤمن وكافر ما هو أفضل من الدنيا ألف مرة ، فهنيئاً لك هنيئاً»(٢٧)

المطلب السادس: المساهمة في مساعدة المجتمع :

ان أهمية المشاركة الفعالة في المجتمع كوسيلة لتعجيل ظهور الإمام المهدي. و أن العمل الجماعي والمساهمة في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية يمكن أن يساهم في تحقيق هذا الهدف. كما يبرز دور الأفراد في نشر القيم الإيجابية وتعزيز التعاون بين الناس، مما يعكس الاستعداد لاستقبال الإمام المهدي مثل المشاركة في:

الفرع الأول: القضايا الاجتماعية:

الانخراط في القضايا الاجتماعية والسياسية التي تتماشى مع مبادئ العدالة والحق، مما يساهم في خلق بيئة مواتية لظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف لهذا يجب المساهمة في القضايا الاجتماعية التي تحقق العدالة في المجتمع كما يؤكد على ذلك قوله تعالى: { وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَ لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ وَ





اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ {٢٨}

و هذا أساس السنة الإسلامية، و قد فسر الله سبحانه البر في كلامه بالإيمان و الإحسان في العبادات و المعاملات، كما مر في قوله تعالى: {و لَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ} {٢٩}، و قد تقدم الكلام فيه. و التقوى مراقبة أمر الله و نهيهِ، فيعود معنى التعاون على البر و التقوى إلى الاجتماع على الإيمان و العمل الصالح على أساس تقوى الله، و هو الصلاح و التقوى الاجتماعيان، و يقابله التعاون على الإثم الذي هو العمل السيئ المستتبِع للتأخر في أمور الحياة السعيدة، و على العدوان و هو التعدي على حقوق الناس الحقنة بسلب الأمن من نفوسهم أو أعراضهم أو أموالهم و قد مر شطر من الكلام في هذا المعنى في ذيل قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا وَ رَابِطُوا} {٣٠}

ثم أكد سبحانه نهيهِ عن الاجتماع على الإثم و العدوان بقوله: {و اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} و هو في الحقيقة تأكيد على تأكيد. {٣١}

الفرع الثاني: العمل على الإصلاح:

السعي نحو الإصلاحات الاجتماعية و السياسية التي تعزز من مفهوم العدالة و المساواة كما يجب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر يقول تعالى: {و لَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يُأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} {٣٢}

و مما ورد فيه ما رواه الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله قال من أمر بالمعروف و نهي عن المنكر فهو خليفة الله في أرضه و خليفة رسول الله و خليفة كتابه.

و عن درة ابنة أبي هب قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله و هو على المنبر فقال يا رسول الله من خير الناس قال أمرهم بالمعروف و أنهأهم عن المنكر و أتقاهم لله و أرضاهم.

و قال أبو الدرداء لتأمرن بالمعروف و تنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم سلطانا ظالما لا يجلب كبيركم و لا يرحم صغيركم و تدعو خياركم فلا يستجاب لهم و تستصرون فلا تنصرون و تستغيبون فلا تغاثون و تستغفرون فلا تغفرون .

و قال حذيفة يأتي على الناس زمان لأن يكون فيهم حيفة حمار أحب إليهم من مؤمن يأمرهم بالمعروف و ينهأهم عن المنكر ثم أمر سبحانه بالجماعة و ترك التفرق فقال سبحانه {و لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا} {٣٣} في الدين و هم اليهود و النصارى اختلفوا اي تفرقوا» {٣٤}

النتائج و التوصيات:

دور الطالب الجامعي في التمهيد للدولة المهدوية و فترة الانتظار يحمل نتائج هامة تتجلى في:

- ١- تعزيز الوعي الثقافي و الفكري داخل المجتمع.
- ٢- و المساهمة في بناء جيل واع قادر على تعزيز القيم التي تدعم العدالة و الاستقامة.
- ٣- كما يتجلى الأثر الإيجابي لهذا الدور في إعداد أفراد مستعدين لتحمل المسؤولية و المشاركة الفعالة في تحقيق رؤية مستقبلية تتسجم مع مفهوم الدولة المهدوية، استناداً إلى التوازن بين المعرفة النظرية و التطبيق العملي للمبادئ السامية.

التوصيات:

- ١- التواصل مع المؤسسات الدينية اي ان أهمية التواصل مع المؤسسات الدينية في سياق القضية المهدوية. يشير إلى ضرورة تعزيز الحوار و التفاهم بين هذه المؤسسات و المجتمع، بهدف توضيح المفاهيم المتعلقة بالمهدي المنتظر و دوره في تحقيق العدالة و السلام.
- ٢- كما يجب مواجهة التحديات التي تواجه هذا التواصل، مثل الاختلافات الفكرية و الاعتقادات المتنوعة.



- ويؤكد على أهمية العمل المشترك لتعزيز الوعي الديني والثقافي حول القضية المهدوية.
- ٣- التواصل والتعاون مع العلماء والمراجع الدينية لتعزيز الفهم الصحيح للمهدوية ونشره في المجتمع.
- ٤- المشاركة في الفعاليات الدينية التي تعزز من مفهوم الانتظار والتهيئة للظهور.
- ٥- كما يمكن للمطالب الجامعي أن يلعب دوراً محورياً في التمهيد للدولة المهدوية من خلال التعليم، التوعية، تعزيز القيم الأخلاقية، والمشاركة الفعالة في المجتمع.
- ٦- إن هذا الدور يتطلب منه الالتزام والتفاني في العمل من أجل تحقيق الأهداف النبيلة التي يسعى إليها الإمام المهدي (عج) في دولته المنتظرة
- الهوامش:
- ١- ابن فارس، احمد ابن فارس، معجم مقائيس اللغة، الخفج: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ج: ٢، ص: ٣١١.
- ٢- غنام، (٢٠٢٠م)، ١٦.
- ٣- (Augustine, ٢٠٢٢)
- ٤- ابن فارس، احمد ابن فارس، معجم مقائيس اللغة، ج: ٣، ص: ٤١٨.
- ٥- سائو قطب مصطفي، (١٤٢٧هـ) معجم مصطلحات أصول الفقه، دار الفكر - دمشق - سورية، ص ٢٦٩.
- ٦- الجوهري، اسماعيل بن حماد، (١٤٠٤هـ) الصحاح، تحقيق: عطار، احمد عبدالغفور، دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، ج ٤، ص ١٦٩٩. الزبيدي، مرتضى محمد بن محمد، الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، تاج العروس من جواهر القاموس، مصحح: شيرازي، علي، دار الفكر - بيروت - لبنان، ج ١٤، ص ٢٤٥.
- ٧- سيد مرتضى، علي بن حسين، رسائل الشريف المرتضى، دار القرآن الكريم - قم - ايران (١٤٠٥هـ)، ج ٢، ص ٢٧١.
- ٨- الزبيدي، مرتضى محمد بن محمد، الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٢٠، ص ٣٣٢.
- ٩- صلاحات سامي محمد، (١٤٢٧هـ) معجم المصطلحات السياسية في تراث الفقهاء، مكتبة الشروق الدولية - قاهره - مصر، ص ٢٢٥.
- ١٠- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ج ١، ص ٤٢٤، ط الثالثة، ١٩٩٩، دار احياء التراث بيروت.
- ١١- الراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ج ١، ص ٨١٣.
- ١٢- الاصفهاني، محمد تقي الموسوي الاصفهاني، مكالم المكارم، ج ٢ - ص ١٣٨، الطبعة الاولى ٢٠٠١.
- ١٣- المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١٠٢، ابني داوود، أخرجه أبو داود، ج ٢٨٢، الترمذي، سنن الترمذي، ج ٢٢٣.
- ١٤- المسيح الدجال، سعيد أيوب: ٣٧٩، ٣٨٠ / نقلاً عن المهدي المنتظر في الفكر الاسلامي، اصدار مركز الرسالة: ١٣، ١٤. سفر الرؤيا: ١٢: ١٣.
- ١٥- سفر التكوين: ١٧: ٢٠، و ٢٣: ٢٢.
- ١٦- القصص: ٥.
- ١٧- أخرجه أبو داود (٤٢٨٢)، والترمذي (٢٢٣٠) والملفوظ له، وأحمد (٤٠٩٨)
- ١٨- الجليل الاقدم، الصدوق، كمال الدين وقام النعمه، ج ١، ص ٣٨٥، الصافي الكلبايكاني، لطف الله، منتخب الاثر في الامام الثاني عشر عليه السلام، ج: ٣، ص: ٢١٧، الخويزي، تفسير نور الثقلين، ج ١، ص ٧٨١.
- ١٩- هود: ٩٣.
- ٢٠- الاعراف: ١٧١ يونس: ٢٠، يونس: ١٠٢.
- ٢١- المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ١١٠.
- ٢٢- المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٢٨٢، الريشهري، محمد، ميزان الحكمة، ج ١، ص ٣٩٩.
- ٢٣- المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ج ٢، ص ٣٠.
- ٢٤- المائدة: ٨.
- ٢٥- الطبرسي، فضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج ٣، ص ٢٦١، ناصر خسرو - ايران - طهران، ط: ٣، ١٣٧٢ هـ.ش.
- ٢٦- المائدة: ٣٢.
- ٢٧- الطبرسي، الإحتجاج: ج ١، ص ١١ والمجلسي، بحار الأنوار، ج: ٢، ص ٨ وتفسير العسكري ص ٣٤٧.
- ٢٨- المائدة: ٢.



- ٢٩- البقرة: ١٧٧.
٣٠- آل عمران: ٢٠٠.
٣١- الطباطبائي، محمدحسين، الميزان في تفسير القرآن، ج ٥، ص ١٦٣، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - لبنان - بيروت، ط: ٢، ١٣٩٠ هـ. ق.
٣٢- آل عمران: ١٠٤.
٣٣- آل عمران: ١٠٥.
٣٤- الطبرسي، فضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج ٥، ص ٨٠٧، ناصر خسرو - إيران - طهران، ط: ٣، ١٣٧٢ هـ. ش.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

التوراة:

١. ابن فارس، احمد ابن فارس، معجم عقائيس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م)
٢. ابن فارس، احمد بن فارس، معجم مقائيس اللغة،
٣. سانو قطب مصطفى، (١٤٢٧ هـ ش) معجم مصطلحات أصول الفقه، دار الفكر - دمشق - سورية
٤. الجوهري، اسماعيل بن حماد، (١٤٠٤ هـ ق) الصحاح، محقق: عطار، احمد عبدالغفور، دار العلم للمالين - بيروت - لبنان.
٥. الزبيدي، مرتضى محمد بن محمد، الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، تاج العروس من جواهر القاموس، مصحح: شبلي، علي، دار الفكر - بيروت - لبنان.
٦. سيد مرتضى، علي بن حسين، رسال الشريف المرتضى، دار القرآن الكريم - قم - إيران (١٤٠٥ هـ).
٧. صلاحات سامي محمد، (١٤٢٧ هـ ق) معجم المصطلحات السياسية في تراث الفقهاء، مكتبة الشروق الدولية - القاهرة - مصر.
٨. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط الثالثة، ١٩٩٩، دار احياء التراث بيروت.
٩. الاصفهاني، راغب ابو القاسم الحسين (١٤١٣ هـ) المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي، بيروت: دار القلم، الدار الشامية.
١٠. الاصفهاني، محمد تقي الموسوي الاصفهاني، مكيبال المكارم، الطبعة الاولى ٢٠٠١.
١١. أنجليسي، محمد باقر (١٦٩٨ هـ) بحار الأنوار الجامعة لدرر إخبار الأئمة الأطهار، بيروت: دار المعارف للمطبوعات.
١٢. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى، الجامع الكبير (سنن الترمذي)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١، ١٩٩٦ م.
١٣. ابي داوود، محيي الدين، سنن ابي داوود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد [ت ١٣٩٢ هـ]، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
١٤. سعيد ايوب، عقيدة المسيح الدجال في الاديان، دار الهدى بيروت لبنان، (١٤١١ هـ ق).
١٥. مركز الرسالة، المهدي المنتظر في الفكر الاسلامي، اصدار مركز الرسالة، ط: ١، (١٤١٧ هـ ق).
١٦. الشيخ الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي، (١٩٧٨ م) كمال الدين، إيران: دار النشر السلامي.
١٧. الصافي الكلبايكاني، لطف الله، منتخب الاثر في الامام الثاني عشر عليه السلام، قم: مؤسسه السيده المعصومه (سلام الله عليها)، ١٤١٩ ق. = ١٣٧٧.
١٨. العروسي الحويزي، عبد علي بن جمعة (١٤١٥) تفسير نور الثقلين، بيروت: منشورات إسماعيليان.
١٩. الريشهري محمدي، محمد، (١٤٢٢ هـ) ميزان الحكمة، قم: دار الحديث.
٢٠. الطبرسي، فضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ناصر خسرو - إيران - طهران، ط: ٣، ١٣٧٢ هـ. ش.
٢١. الطبرسي، ابي منصور احمد بن علي، الاحتجاج علي اهل اللجاج، مشهد، إيران، نشر مرتضى.
٢٢. العسكري، أبو هلال، (١٤١٢ هـ) معجم الفروق اللغوية، نشر وتحقيق المؤسسة الإسلامية التابعة لجماعة المدرسين، إيران قم.
٢٣. العسكري، الامام الحسن العسكري، التفسير المنسوب للامام الحسن العسكري، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، ط: ١، (١٤٠٩ م) - قم المقدسة الناشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف - قم المقدسة، برعاية السيد محمد باقر الموحّد الأبطحي.
٢٤. الطباطبائي، محمدحسين، الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - لبنان - بيروت، ط: ٢، ١٣٩٠ هـ. ق.

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الذَّكْوَاءُ البَيْضُ

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Leahya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon